بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم وزينه بتلاوة كتابه المحكم
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو بها في الفوز
المغنم واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اشرف الخليقة واكرم
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبعد فيقول الحقير عمر بن القاري المدرس
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين لما من الله علي بتلاوة كتابه العزيز بقراءة
الائمة السبعة من طريق القصيدة المسماة بحرز الاماني ووجه التهاني
مع ما القى لنشرها المشهور بابن الناظم وما القى كتاب النشر وتخليط
الوجوه الى الكمالها الشاطبي في الحرز وذكر ابن الجزري في النشر الها خرجت عن
طرق الحرز احببت ان اجرد من الشرح المذكور ما يتعلق بالقراءة مع الاختصار في
اللفظ وان اذكر من شرح الابيات بسيرا تقرب الفهم وان انبه على الوجوه
التي لا يقرأ بها من طريق الحرز في محالها وان اضم الى ذلك بعض فوائد
وتحريرات استفدتها في حال القراءة من النشر وغيره راجيا بذلك
الثواب من الملك الوهاب فشرعت في هذه المنظومة مستعينا بالله
ومتوكلا عليه سائلا الامن وقف عليها الدعاء وان يتجاوز عما يرى من
الخطل وان يصلح ما كان من خطا والله يحب المحسنين وقدمت بين يديها
فصولا مهمة الفصل الاول في حكم الاوجه الخارجة عن الحرز اعلم
ان الشاطبي رحمه الله لما ذكر في الحرز وجوها ليست من طرقه لم
يذكرها على سبيل الرواية بل على سبيل الحكاية والوجوه تذكر لسلة
تنكر الاتراه نقل الادغام عن ابي عمرو من روايته ولم يقرأ به الا السوسي
ونقل عنه ايضا من روايته اما لة الناس المجرور ولم يقرأ به الا الدوري

واشار الى ضعف بعض الاوجه بقوله بفتلا وهلما واخلا وامضلا
وموهلا وليس موهلا وشذ وساح ولم يصح وكل ذلك ليقرأ به من طريق
الحرز ولا يجوز لنا ان نقرأ من طريق الشاطبي الا بما قرأ به وورد من طرقه
كما بينه ابن الجزري في النشر الذي هو عمدة القراء المحققين وكذا لا نقرأ بما
ضعفه ابن الجزري من اوجه الحرز وعليه عمل المشايخ الآن والنقول عن
الشيخ سلطان وغيره تشهد بذلك الفصل الثاني في ذكر شيء من ترجمة
الشاطبي هو الشيخ الامام العالم العلامة ولي الله تعالى ابو القاسم محمد
ابن فيرة بكسر الفاء وسكون الراء وتشديد الراء المضمومة وبعدها الهاء مفتوحة
ابن خلف بن احمد الرعيني بضم الراء وفتح العين نسبة الى قبيلة الشاطبي
الذي ينسب اليه الشافعي ولد في اخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة
مدينة بشرق الاندلس بقرب بلنسية وكان يصحح نسخ البخاري
وكمسلم والموطأ من حفظه وتسبح حرز الاماني على منوال بديع لم
يسبق اليه ابتدأها بالاندلس وانتهى بالقاهرة وحج وطاف بها
حول الكعبة اثنى عشر الفا سبوع وهو بين يديه يقول اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب هذا البيت العظيم انفع
بها من تقرأها وزار في منامه النبي عليه السلام فقال يا رسول الله
انظر هذه القصيدة فتاة لها بين الشرفة فقال هي مباركة من حفظها
دخل الجنة ولذا كان يضمن الجنة لمن حفظها ولا شك ان ثمان الاولى
قال القرطبي لقي بعض المغربين كلام الشيخ فقصده ليسأله عن ذلك
فقال له قبل ان تتكلم نعم من حفظها دخل الجنة بل من مات وهي في بيته
دخل الجنة وكان رضي الله عنه اذا جلس للاقراء يجلس يقول من جاء اولا فليقرأ

بنا خذ على الابتي فما يتم فيتي بعضهم يوما يقرأ اولا فقال من جاءنا
فليقرأ فيتي الاول فكر فيما اوجب حرمانه فذكر انه اجنب ومن حرصه
على التوبة نسي ذلك فذهب واغتسل وعاد قبل ان يخرج الثاني فقال
من جاءنا فليقل قال ابن الجزري لا اعلم انه وقع مثله في الدنيا قال
السخاوي وكان يعزنا اصحابه في السر على اشياء لا يعلمها منهم الا الله
عز وجل توفي بمصر سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة الصغرى
الفصل الثالث في ذكر شيخ من ترجمته الجزري هو الشيخ الامام العلامة
ابو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري ولد بدمشق سنة
احدى وخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن سنة اربع وستين وسبع سنة
ثمان وستين وسمع الحديث من ابي الحجاج المزي وتفقه على الاسنوي
وغيره وقرأ بمصر الاصول والمعاني والبيان وسمع بالاسكندرية من
اصحاب ابن عبد السلام واذن له بالافتاء سنة اربع وسبعين وولي
وتسعين واخذه تيمور خان معه الى ما وراء النهر سنة خمس وثمانمائة
واصطنع تيمور وليه عليه فعين جانب سياره للاموا وجانب يمينه
للعلما وكان السيد الجرجاني المدرس بسمرقند اذ ذاك بعد ما قدم
ابن الجزري على الجرجاني فقال له ذلك فقال كيف لا اقدم رجلا
عارفا بالكتاب والسنة ويشاورني فيما اشكل عليه منهما النبي صلى
الله عليه وسلم بالذات فحملها له ولما مات تيمور سنة تسع خرج
الى خراسان ثم الى اصفهان ثم الى شيراز ثم الى البصرة ثم الى مكة
والمدينة وانتفع به اهل البلاد واخذوا عنه القراءات السبع والعشر

ثم

ثم رجع الى شيراز وتوفي بها سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة واندرس
بموته كثير من علوم الاسلام وله التصانيف المشهورة في فنون شتى
منها كتاب نشر العشر وضح فيه الطرق وحرر فيها الروايات وبين
اوجه القراءات واعتمد القارئ قال بعضهم لا ينبغي لاحد ان يتصدر
للاقراء ما لم يطالع في العشر الفصل الرابع في علم القراءة والمقرئ والقارئ
اعلم ان علم القراءة علم بكيفية اداء كلمات القرآن واختلافها معزوا الناقلة
وموضوعه كلمات القرآن من حيث يبحث فيه عن احوالها كالمد والقصر والنقل
واستمداده من السنة والاجماع وفائدته صيانة عن التحريف والتغيير
مع غرابات كثيرة ولم تزل العلما تستنبط من كل حرف قراءة قارئ مثلا
يوجد في قراءة الاخوين القراءة بحجة الفقهاء في الاستنباط وفيها شهيرة
على الالسنة وغايته معرفة ما يقرأ به كل من ائمة القراء والمقرئ من علم ان يقرأ
ورواها مشافهة فلو حفظ كتابا امتنع عليه اقراؤه بما فيه ما لم يتلقه
من شيوخه مسلسلا لان في القرآن شيئا لا يحكم الا بالسماع والمشافهة بل لا
يكفي السماع فقط فقد لا يقدر المستمع على الاداء فلا بد من القراءة على
الشيخ والقارئ المبتدي من افراد الى ثلاث قراءات والمنتهي من عشر الى
اكثرها ثم ان القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان فالقرآن هو الوحي المنزل
للاعجاز والبيان والقراءات اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف واو
كيفياتها من تخفيف وتشديد وغيرهما وحفظ القرآن فرض كفاية على الامة
بمعنى ان لا ينقطع عدد التواتر فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف وكذا
تعليم وتعلم القراءات وتعليمها الفصل الخامس في اداب القارئ اعلم ان حفظ
القرآن العظيم والاجتهاد في تحرير النطق به والبحث عن مخارج

حروفه وصفاتها ونحو ذلك وان كان حسنا لكن فوق ما هو لهم منه واولى وهو تفهم معانيه والتفكر فيه والعمل بمقتضاه وقد وكل شيطان بالقارئ بجهلهم على ترديد الحروف بحيث اليهم انهم لم يخرج من مخارجها اليه فهم عن فهم معاني كلام الله تعالى وعجايب اسراره وتلاوة القرآن حق تلاوته ان يشترك فيه اللسان والعقل والقلب فحظ اللسان تصحيح الحروف وحظ العقل تفسير المعاني وحظ القلب الاتعاظ والازدجار وينبغي لمن اراد القراءة ان يتسوك ويتطهر ويتطيب ويكون في مكان نظيف والمسجد افضل بشرطه والمختار عدم اتكواهة في الحمام والطريق مالم يشتغل والا كره كحش وبيت الرحا وهي تدور او فيه متنجس وليس الجهر بها ان امن رياء او تاذى احد من نحو نائم ومصل وقاري والا استر والخلوس للقراءة وان يكون مستقبلا متخشعا متدبرا بسكينة مطرقا راسه غير متربع وغيرجالس على هيئة التكبر وفي الصلاة افضل مع البكاء والتباكي ويساعده على ذلك التدبر وان يحسن صوته بالقراءة وان امر باية رحمة سال الله من فضله او اية عذاب استعاذ وان يجتنب التحزك حال القراءة فيكره الالحاح ويكره التحزين بحيث يعد الغير بسببه ولا يجب سجوده ولا ينفعل لما يالمه قلبه من التدبر واذا عرض له رخ فليمسك عن القراءة حتى يخرج ثم يعود الى القراءة وكذا اذا تثاب ويقطعها لابتداء السلام ندبا ولرده وجوبا وكذا يقطعها ندبا للحمد بعد العطاس وللتشميت ولاجابة المؤذن ولا باس بقيام اذا ورد عليه من يطلب منه القيام شرعا واذا مر باية سجدة سجد للتلاوة ندبا فاوجه لخبيفة وشاكد عليه ان يتعاهد القرآن فنسيان شيء منه كبيرة ويندب تقبيل المصحف وتقبيله وجعله على كرسي والقيام

لو كتبه واصباحه كراما له وتجمله ونقطه صيانة له عن التحريف والقراءة في المصحف افضل منها عن ظهر قلب لان النظر اليها عبادة اخرى زاد خشوعه وحضور قلبه في قراءته عن ظهر قلب فرؤى افضل ويجب رفع ما كتب عليه شيء من القرآن وكذا كل اسم معظم وينبغي للطالب ان يتاديب شيخه ويتواضع له ويجله ويعظمه لتم يقدر اجلاله ليكون انتفاعه به وان يعتقد اهليته ورجحانه قال بعضهم من لم يرخطا شيخه خير من صواب نفسه لم ينجح به وينبغي للشيخ ان يقبل بكليته على الطالب عند قراءته ويصغي اليه غير لهو بحديث او غيره الفصل السادس فيما يلزم لجامع القرآن اعلم ان من يريد جمع القرآت لابد له من حفظ كتاب كامل يستحضر به اختلاف القراء كالشاطبية ثم يقرء القرآت التي يريدها الراوي وشيخ شيخ ثم يجمعها وكان السلف يجمعون رواية الى اخرى واما ظاهر جمع القرآت في ختمة واحدة فانما الجاه اليه بعض المتاخرين واعلم ان الخلاف ان كان للشيخ بجاز له ذكر ذلك في قراءته او للراوي عنه كان في رواية او للراوي عن الراوي وان سفل فعلى ثلاثة اوجه ان كان على غير هذا الوجه فمنقول هو راجع الى تخيير القاري فيه فوجه فنقول في نحو اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير ومن معه ورواية قالون عن نافع في نحو آدم ثلاث طرق للازرق وفي الوقف نحو العالمين ثلاثة اوجه القطع لخلاف القرآت والروم والطرق في نص ورواية شيء اخر شيء فهما كان نقل في الرواية ولا تاكد خلاف الاولى ان القاري يخيره ويخيره وجه منها في ذلك الرواية ولا حاجة لجمعها في موضع واحد بل الاولى جمعها كل موضع تختلف فيه وانما ياتي جمعها في نحو التسهيل وتخيره لتدريب القاري المبتدي ولا لا يكلف القاري بجاز كما يحمل واعلم انه يشترط على جامع القرآت شروط اتم رعاية الوقف والابتداء وحسن الاداء وعدم التركيب ولا يلزم تقديم قاري جيد الا

وحرف بادناها الى منتهاه قديلي الحنك الاعلى ودونه ذولقي
وحرف بدايته لما فوقه مدخل ولما حاذى مع بيوبه اختلفا
ومن طرف صح الثلاث القطب ويجي مع الجرسي تعانقا قولي
اى اللام مخرجه من ادنى حافة اللسان الى منتهى طرفه مما يلي الحنك الاعلى
والنون مخرجه دون اللام اى تحته قليلا او فوقه والراء مخرجه قريب
من مخرج النون وهو ادخل لظهر اللسان قليلا وذهب سيبويه واكثر
حذاق النحاة الى ان مخارج اللام والنون والراء متقاربة وعدة المخارج
ستة عشر مخرجا وذهب قطرب ويحيى الفراء والجرمي الى ان مخرج اللام و
النون والراء واحد وهو طرف اللسان وعدو المخارج اربعة عشر مخرجا
ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ومنه ومن اطرافها مثلها الجملة
ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة وحرف من اطراف الثنايا هي الاثلة
ومن باطن الشفة السفلى من قبل والشفتين لجمع ثلاثة العقلا
اى الطاء والدال والتاء مخرجهن من طرف اللسان واصول الثنايا العليا
والظاء والذال والثاء من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا والصاد
والزاى والسين من طرف اللسان من بين الثنايا العليا والفاء باطن الشفة
السفلى واطراف الثنايا العليا والواو والباء والميم من بين الشفتين
مع تلاصقهما وفي اول كلم بيتين جمعها سوابع فيهن كلهم اولا
اهاع حصانا وخلا قارئ كما جرى شرط يسرى ضار لاجوفا
زين طهر دين تم ظل ذو شنا صفا سجن رغبة وجد بنى مثلا
الحروف التي تقدم ذكر مخارجها هي اوائل كلمات هذين البيتين الاربعة حروف
منها جملة الكلمة الاولى ومنها اهاع اقنع والحنا ما انضم عليه الضلوع

والغاوي الضال والخلال الحديث الطيب والنبات الرطب ومراده هنا فائدة
القارئ اقنع قلب الغاوي وباقي الالفاظ تقدم شرح مثلها
وغنة تنوين ونون وميم ان سكن ولا اظهارها الا ان يجتلا
الغنة مخرجها الخيشوم وبها كملت المخارج ومحلها التنوين والنون والميم
بشرط سكون ثانيهن وعدم اظهارهن نحو نارا فلا وعي فهم وسلك وغلظ
ونحو ان احكم بينهم فان تحركن او ظهر التنوين والنون عند حروف الحلق المتوسطة
بين اللسان والحلقوم وهي رخوة انقتاح صفاتها ومستفاض جهر بالجملة
اخلا الصفات المشهورة للحروف فمنها ما لا ضد ومنها ما لا ضد له فالذي
لا ضد له الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال وستأتي اضدادها
فهموسها عشر حثت كسفك شخص اجدت كقصد الشديدة مثل
وما بين رخو والشديدة عمر نل وواي حروف لدن والرخو كملا
الحرف المهموسة عشر جمعها في قولك حثت كسفك شخصا وسميت مهموسة لضعفها
وجريان النفس معها وما عداها مجهورة وسميت بذلك لقوتها ومنع جريان
النفس معها والحروف الشديدة ثمانية جمعها في قولك اجدت كقصد بكتب
شديدة لمنع القوة التي يجري معها وما بين الرخوة والشديدة ستة حروف
جمعها في قولك عمر نل ووصفت بذلك لانها لا يجري معها القوت كالرخوة
ولا يحبس كالشديدة وما عدا هذين القسمين فهو رخو محض يجري معها
القوت ومنها حرف المد وهي حروف واي سميت بذلك لامتداد القوت بها
ونقص عليها الفاء الرخوة لانها عندية بين الرخوة والشديدة وجمعها
في قولك لم يروعنا قط اخص ضغط مع علو وطوت حوطها والطا
ليجا وان اهلا حروف الاستعلاء سبغه جمعها في قولك اخص

ضغط فلذا سميت بذلك لاستعلاء اللسان بها الى الحنك وما معها مستفلة
لاستفال اللسان بها الى قاع الفم وحروف الاطباق الصاد والضاد والطا
والظا سميت بذلك لانطباق اللسان بها على ما حاذاه من الحنك وما معها
منفتحة لانفتاح ما بين اللسان والحنك وصاد وسين مهملان
وزايها صفوشين بالتفشي تعلا وحرف لام وراء كررت كما يستطيل
الضاد ليس بانغلا حروف الصفير الصاد والسين المهملتان والزاي
المعجمة سميت بذلك لانها يصفر بها ووصف الشين بالتفشي لانتشاره
في الفم وقوله تعلا هنا النصف واللام والراء ايضا صفة التكرار لانهما
تتكرر في نحو مرور بتحريك طرف اللسان فتصير رايين واكثر
ووصف الضاد بالاستطالة لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام وقوله
ليس بانغلا اي هو مجهم بنقطه ٥٥
كالالف الهاوي واوي لهله ٥٥ قطجد خش ذلة ظا
واعرفهن القاف كرجيدها فهذي مع توفيق كاف محصلا
بوصف الالف بالهاوي لان مخرج التسع الجوفية هو الفم ووصف حروف
اوي بالاعتلال وهي الهمزة والالف والواو والياء لانها تعتل بالخروج
من حال الى حال وحروف قطجد وصفت بالقلقلة لتقلقل اللسان
بها حتى يسمع لها نبرة قوية والقاف لشدة صوتها وقوة انضغاط
كل الناس عدتها في القلقلة بخلاف غيرها والكاف تاءرفون ثم قال
وهذا اي الذي ذكرته من حصله يكفيه في هذا العلم اذا وفقه الله تعالى
وقد وفق الله الكريم جمعه لاكاها حسنا ميمون الجلا
وابياها ان تزيد ثلاثة ومع مائة سبعين زهرا وكملا
وقد

وقد كيت منها المعاني عناية كما ريت عن منطق العجم مقولا
ونت بحمد الله في الخلق سهلة منزهة عن منطق العجم مقولا
ولكنها تبغي من الناس كفوها اخا فقة يعنو ويغشى تحملا
التوفيق الارشاد والمن الفضل والعطا والحسنا الجميلة وميمون الجلا
مباركة البروز اي لما ظهرت سميت بذلك لكمال من خصفها والزهر المنيرة
فكرى كما جيت والعود ابا الكلمة القبيحة والمفصل هنا القافية يقول
قد منحتها عناية فكرى كما جيت نوافيها الالفاظ المتنافرة وانما
كملته بحمد الله في الخلق اي في الصورة سهلة الحفظ منزهة عن
لفظ العجم بضم الها المحشى من الكلام مقولا اي لسانا ولكنها
تتطلب من الناس قارئا لها اخا فقة اي اميناعلى ما فيه يؤديه
لطالبه وان رأى زللا اغضى تحملا ٥٥
وليس لها الا ذنوب وليتها فيا طيبا الافاضل احسن تاولا
وقل رحم الرحمن حيا وميتا فتى كان للاضافي والملم معقلا
عسى الله يدلي سجله بجوازه وان كان زيغا غير خاف فينزلا
فيا خير غفار ويا خير راحم ويا خير مأمول يجود ويفضلا
اقل عثرتي واغفر بها ما بقصدها حسنا بنيل يا الله يا رافعلا
اما فيها في الجوقة ما يحمل على الاشتغال بها فان اهلت فليس لعيب بها بل
لعيوب وليتها اي تاملها والطيب للانفاس الصالح الصادق الانفاس
واحسن تاولا اي تاول كلامي واراد بالفتى نفسه وان كانت
هذه صفته والزيف الردي والزلة الخطيئة وقوله بجواره روي
بالراء المهملة المجاورة ويروى بالمعجمة الجوار والجدا بالقصر العطية

والاقالة الخلاص والعثرة الزلة واتبع بها اى القصيدة ملابسها
من ناظمها وقارئها وبقصدها اى من قصد الاستماع بها حنانيك
اى تحنن علينا بمد تحنن والتحنن من الله الرأفة والرحمة
وقطع همزة الجلالة في النداجائز للتخيم وللاستغاثة علم مشعر
الله مبالغة الطلب واخر دعوانا بتوفيق ربنا ان الحمد لله
الذي وحده علا وبعد صلاة الله ثم سلام على سيد الخلق
المرتضى مختارا محمد المختار للمجد كعبة صلاة بتارى
الريح مسكا ومندلا وتبدى على اصحابه نفحاتها بغيرتناه
زربا رقة فغلا ختم دعاءه بالحمد اتباعا لسنة اهل الجنة
لقوله تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين واردفه بالطلب
والسلام على سيد الخلق ومنى المرتضى المرتضى ومستخلا منتخبا
والمختار المصطفى والمجد الشرف الرفيع ويقصد الشرف الحاصل
لاولى الدين وبتارى الريح تعارضا وتجرجريها في الهبوب والكثرة
والمسك معروف والمندل العود الرطب وتبدى اى الصلوة نفحاتها
جمع نفحة وهي النصيب من الشيء دون معظمه والزرنب نبات
طيب الريح والرتغل معروف وهما دون المسك والمندل في
الطيب ولهذا استعارها الصلوة على الصحابة لانها في الصلوة
تبعا للرسول الله عليه السلام تمت بعون الله في يوم الجمعة المبارك
العشرون من شهر ذي القعدة الحرام سنة سبعين ومائة
والف على يد افقر الورى وخادم القرا واضعف العباد السيد
حسن ابن رسول ابن محمد غفر الله لهم ولوالديهم ولكافة المسلمين

اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

تمت تمت

تمت

٣٣

قال صلى الله عليه وسلم من تكلم اطفاء يوم السبت خرج منه
الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم يوم الاحد خرج منه الفقر
ودخل فيه الغنى ومن قلم يوم الاثنين خرج الجنون
ودخل فيه الصحة ومن قلم يوم الثلاثا خرج منه الصحة ودخل
فيه المرض ومن قلم يوم الاربعا خرج منه الوسوسة ودخل
فيه الحرص ومن قلم يوم الخميس خرج منه الجذام ودخل فيه العافية
ومن قلم يوم الجمعة خرج منه الذنوب ودخل فيه الرحمة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال صلى الله عليه وسلم من قلم

قال صلى الله عليه وسلم من قلم اظفاره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء